● أخبار قصيرة

وزيرا الطاقة الإيراني والباكستاني يدعوان لتوسيع التعاون

إتفق وزيرا الطاقة في إيران وباكستان، خلال لقاء جمعهما على هامش المؤتمر الدولي «مبادرة نطاق واحد» في الصين، على توسيع التعاون في مجال الطاقة والتواصل الإقليمي.
وأعلنت وزارة الطاقة الباكستانية، في بيان، إن وزير الطاقة الباكستاني سردار أويس لغاري، ناقش مع نظيره الإيراني عباس علي آبادي مشروعات الطاقة على الشريط الحدودي المشترك.
وأضافت: إن الطرفين استعرضا أيضاً التعاون المستقبلي لاسيما تطوير مشروعات توفير الكهرباء لميناء غوادر بولاية بلوشستان الباكستانية.

السفير القطري يدعو لزيادة عدد الرحلات الجوية من بلاده لإيران

دعا السفير القطري لدى طهران سعد عبدالله سعد آل محمود الشريف، في لقائه مع رئيس مؤسسة الطيران المدني الإيرانية حسين بورفرزانه، إلى زيادة عدد الرحلات الجوية من بلاده نحو إيران إلى ٥٧ رحلة جوية أسبوعياً. وأعرب عن ترحيبه بالتطور الحاصل في عمليات النقل الجوي بين بلاده وإيران.
من جهته، أكد رئيس مؤسسة الطيران المدني الإيرانية على ضرورة تطوير التعاون في مجال النقل الجوي مع دولة قطر، قائلاً: إن هذا التعاون له تاريخ طويل، لذلك من الضروري تطوير هذه العلاقات الثنائية في كافة المجالات التقنية والتدريبية وفي مجالات الصيانة وغيرها لكي يستفيد البلدان من الفرص المتوفرة في هذا المجال. وأشار بورفرزانه إلى التوجهات المشتركة لدى البلدين إزاء العديد من القضايا الدولية والإقليمية، مشدداً على ضرورة بذل الجهود لمزيد من الإرتقاء بالعلاقات في مختلف مجالات الملاحة الجوية، كما دعا إلى تحديث الإتفاقيات المبرمة بين البلدين في مجال النقل الجوي.

إنطلاق المعرض الدولي لصناعة الكهرباء بطهران

إنطلقت، الخميس، أعمال الدورة الـ٢٤ للمعرض الدولي لصناعة الكهرباء بطهران بمشاركة ٥٠٠ شركة داخلية و١٢٠ شركة أجنبية ليستمر حتى يوم الأحد (غداً).
وتشارك في المعرض، الذي يقام على أرض مساحتها ٤٥ ألف مترمربع، شركات من كل الصين وكوريا والهند وروسيا وايطاليا وتركيا وألمانيا وتايوان وفرنسا وإسبانيا. ويتم في المعرض التخصصي لصناعة الكهرباء عرض سلع تشمل إنتاج ونقل وتوزيع تجهيزات الضغط العالي والمتوسط والضعيف وأنواع اللوحات الكهربائية ومعدات الإضاءة وتجهيزات الذكاء والمحركات الكهربائية والديزل والبطاريات ويو.بي.إس والمحولات والأسلاك والكيبلات والأتمتة الصناعية ومجموعة الآلات وتجهيزات القياس والاستشارة والمراكز العلمية البحثية وخطوط نقل الطاقة والمعدات ذات الصلة ومحولات الضغط العالي والمتوسط والضعيف والطاقات المتجددة والتجهيزات ذات الصلة.

وزير الاقتصاد، مشيراً إلى أنها ستكون محوراً مهماً في مواجهة الأحادية الأمريكية:

يجب تعزيز مكانة إيران في «بريكس»

الوفاق/وكالات

أكد وزير الاقتصاد والمالية الإيراني أن مجموعة «بريكس» ستصبح قطباً اقتصادياً وسياسياً مهماً في العالم في المستقبل، وأكد: يجب علينا تعزيز مكانة إيران في «بريكس».
وبخصوص القضايا الاقتصادية لقمة «بريكس» واجتماعاتها الجانبية، قال عبدالناصر همتي أمس الجمعة: عقدت اجتماعات هامشية مهمة في قمة «بريكس»، بما في ذلك مع الرئيس الروسي والرئيس الصيني ورئيس الوزراء الهندي ورئيس جنوب أفريقيا.
وأضاف: في هذه الاجتماعات تم إطلاق وعود طيبة من رؤساء الدول المذكورة لحل المشاكل والعلاقات الاقتصادية، وهو ما أقيّمه بشكل إيجابي للغاية.
وقال همتي: رحبت الدول الأربع، خاصة الصين وروسيا، بالمناقشات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية؛ على سبيل المثال، ليس لدينا ميزان تجاري مع روسيا، وقد وعد بوتين بمتابعة هذه المشكلة، كما حددنا مشاريع مع الصين، والتي وعد الرئيس الصيني أيضاً بمتابعتها. وأضاف: فيما يتعلق بدول «بريكس»، هناك أحداث مهمة تحدث في العالم، وبعد ٦٠ عاماً، يتم تشكيل تحالف الجنوب ضد الشمال.
وقال وزير الاقتصاد: شارك في قمة «بريكس» أكثر من ٣٠ رئيساً وقائداً للدول. وأضاف: في الواقع، تريد هذه الدول إظهار قوتها ضد هيمنة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وسلطة الدولار، والفرق عما كانت عليه قبل ٦٠ عاماً هو أنه في «بريكس» إثنتين من القوى الاقتصادية الخمس الكبرى من العالم، وهما الصين والهند. كما أن هناك اقتصادين عالميين ناشئين، هما جنوب أفريقيا والبرازيل، ودول أخرى قوية مثل روسيا. وتابع: أعتقد أن «بريكس» ستصبح قطباً اقتصادياً وسياسياً مهماً في العالم.

إنشاء «بنك التنمية الجديد»

في سياق آخر وخلال حديثه على هامش قمة قادة «بريكس»، قال وزير الاقتصاد والمالية: إن مجموعة بريكس تعمل على إنشاء نموذج جديد من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من خلال تأسيس «بنك التنمية الجديد» و«ترتيبات الاحتياطي المشروط».
وأشار همتي إلى أن «بريكس» يمكن أن تكون محوراً مهماً في مواجهة الأحادية الأمريكية والغربية، لافتاً إلى أن مجموعة «بريكس» تعمل على إنشاء نموذج جديد من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من خلال تأسيس «بنك التنمية الجديد» و«ترتيبات الاحتياطي المشروط». وأضاف: إيران تتعاون مع أعضاء «بريكس» على المستويين الثنائي والجماعي لتعزيز الاقتصاد الوطني.

تنمية التجارة مع «بريكس» وأوراسيا

من جانبه، قال نائب رئيس ترويج الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: إن إتفاقيات إيران والتجارة الحرة مع دول «بريكس» والدول الأعضاء في أوراسيا تطورت وساهمت في ازدهار التجارة الإيرانية.
وقال محمدصادق قنادزاده، الخميس، عن تعزيز وتطوير التجارة الإيرانية: إيران لديها تفاعل جيد مع الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي و«بريكس»، ومع تطور هذه العلاقات السياسية والاقتصادية نشهد طفرة في الصادرات والواردات. وأضاف: تجارة إيران مع الدول الأوراسية تشمل المدخلات والسلع الأساسية والسلع ذات القيمة المضافة العالية.
وأشار قنادزاده إلى أن الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تستورد ٤٠٠ مليار دولار سنوياً، قائلاً: يمكن لإيران استخدام هذه القدرة السوقية وتوريد السلع التي تحتاجها هذه الدول وزيادة وجهات التصدير.
وأكد: إن تطوير العلاقات الاقتصادية يتطلب توفير البنية التحتية في مختلف المجالات، خاصة في مجال النقل والتمويل والعملة.
وفي إشارة إلى أهمية التطوير اللوجستي، قال قنادزاده: يجب تطوير الخدمات في مجال النقل لتلبي احتياجات هذا المجال.
وأضاف: مع تنفيذ الإتفاقيات التجارية، فإن ٨٧٪ من البضائع المتداولة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي ستخضع للتجارة الحرة.
وذكر: أنه بموجب إتفاق إيران مع الدول الأعضاء في أوراسيا، تم توقيع إتفاقية التجارة الحرة بين إيران وهذا الاتحاد وهي قيد المراجعة في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان)، قائلاً: سيتم عرض هذه الإتفاقية قريباً على المنتدى العام، في حين أن برلمانات الدول الثلاث الأعضاء في إتحاد أوراسيا صادقت على هذه الإتفاقية.
يذكر أن رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان والوفد المرافق له كان قد وصل يوم الثلاثاء الماضي إلى قازان بروسيا بدعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في الدورة الـ١٦ لقمة بريكس التي عقدت في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ الجاري.
وأنهت قمة مجموعة «بريكس» أعمالها، في قازان بجنوب روسيا، يوم الخميس.

«بريكس» تعمل على إنشاء نموذج جديد من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي من خلال تأسيس «بنك التنمية الجديد»

وتدعو الصين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتحفيز الاقتصاد الراكد

مديرة صندوق النقد الدولي تحذر من تباطؤ النمو وازدياد الديون

حذّرت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغيفا، الخميس، من أن الاقتصاد العالمي، الذي يعاني الصراعات والتنافسات الجيوسياسية المتزايدة، مهدد بالوقوع في مأزق النمو البطيء والديون المرتفعة.
كما دعت القادة الصينيين إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتحفيز اقتصاد بلادهم الراكد، محذرة من أن عدم القيام بذلك قد يؤدي إلى تراجع النمو الاقتصادي.
وخلال اجتماعات الخريف لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وصفت غورغيفا الوضع الحالي بأنه «أوقات عصيبة». وأشارت إلى أن صندوق النقد الدولي يتوقع أن يتوسع الاقتصاد العالمي، هذا العام، بنسبة ٣/٢٪، وهو ما عدّته «هزيلاً»، وفق وكالة أسوشيتد برس.
كما أوضحت أن التجارة العالمية تواجه تراجعاً في ظل الصراعات والتوترات الجيوسياسية المتزايدة، بما في ذلك العلاقات المتوترة بين أكبر اقتصادين في العالم؛ الولايات المتحدة والصين. وأضافت: «التجارة لم تعد تشكل محركاً قوياً للنمو، ونحن نعيش في اقتصاد عالمي أكثر تجزئة».
في الوقت نفسه، يكافح عدد من الدول مع الديون التي تراكمت نتيجة مكافحة جائحة «كوفيد-١٩». ويتوقع صندوق النقد أن تتجاوز الديون الحكومية عالمياً ١٠٠ تريليون دولار، هذا العام، وهو ما يعادل ٩٣٪ من الناتج الاقتصادي العالمي، ومن المتوقع أن تقترب هذه النسبة من ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠. وحذرت غورغيفا من أن «الاقتصاد العالمي في خطر الوقوع بمسار نمو منخفض وديون مرتفعة، مما يعني انخفاض الدخل وقلّة الوظائف».
ومع ذلك، لا تبدو الخلفية الاقتصادية قاتمة تماماً، فقد أحرز العالم تقدماً كبيراً في كبح جماح التضخم، الذي ارتفع بشكل ملحوظ خلال عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢ نتيجة انتعاش الاقتصادات بعد عمليات الإغلاق. ويعود ذلك جزئياً إلى ارتفاع أسعار الفائدة التي اتخذها بنك الاحتياطي الفيدرالي والبنوك المركزية الأخرى، إضافة إلى تخفيف تراكم المتأخرات في المصانع والموانئ وساحات الشحن.
وفي البلدان الغنية، يتوقع الصندوق أن ينخفض التضخم، العام المقبل، إلى ٢٪، وهو الهدف الذي تسعى إليه البنوك المركزية، دون أن يؤدي ذلك إلى الركود. وأشارت غورغيفا إلى أن «الهبوط الناعم في الأفق» يبدو ممكناً؛ لكن كثيرين من الناس لا يزالون يعانون ارتفاع الأسعار وعدم اليقين الاقتصادي، حيث يخبرها زعماء العالم أن اقتصاداتهم تتمتع بصحة جيدة نسبياً؛ ولكن «الناس العاديين لا يشعرون بالرضا عن آفاقهم الاقتصادية».
ويعمل صندوق النقد الدولي، الذي يضم ١٩٠ دولة، على تعزيز النمو الاقتصادي والاستقرار المالي، والحد من الفقر العالمي. وفي أحدث تقرير له عن التوقعات الاقتصادية العالمية، توقع الصندوق أن ينمو الاقتصاد الصيني، الذي كان يشهد نمواً قوياً، بنسبة ٤/٨٪، هذا العام، و٤/٥٪ في ٢٠٢٥، بانخفاض من ٥/٢٪ خلال ٢٠٢٣.
وحثت غورغيفا الحكومة الصينية على الانتقال من الاعتماد على الصادرات نحو تعزيز الإنفاق المحلي، الذي وصفته بأنه محرك «أكثر موثوقية» للنمو. وأكدت أن اتخاذ «إجراءات حاسمة» لعكس التراجع في سوق العقارات الصينية، من شأنه تعزيز ثقة المستهلكين، وزيادة استعدادهم للإنفاق، محذرة من أنه «إذا لم تتحرك الصين، فقد يتباطأ النمو المحتمل إلى ما دون ٤٪».
كما أشارت إلى أنها ستزور مصر، خلال نحو عشرة أيام، لتفقد الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد بنفسها، ولتأكيد ضرورة الالتزام بالإصلاحات.
وأوضحت أن مصر، التي شهدت توسيع برنامج قروض صندوق النقد الدولي ليصل إلى ثمانية مليارات دولار، بعد أن كان خمسة مليارات دولار في وقت سابق من هذا العام، مازالت تعاني تداعيات الصراعات في غزة ولبنان والسودان، مما أدى إلى فقدان ٧٠٪ من عائدات قناة السويس.
وأشارت غورغيفا قائلة: «كنا منفتحين تماماً على تعديل البرنامج المصري أو أي برنامج آخر بما يخدم مصلحة الشعب بشكل أفضل؛ لكن يجب أن أقول إننا لن نقوم بعملنا تجاه البلاد وشعبها إذا تظاهرنا بأن الإجراءات اللازمة يمكن التخلي عنها».

التجارة العالمية تواجه تراجعاً في ظل الصراعات والتوترات الجيوسياسية المتزايدة، بما في ذلك العلاقات المتوترة بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين